

نحو تحقيق الفراغات العمرانية المفتوحة ل كبار السن...دراسة حالة تطوير حديقة العقيلات - مدينة بريدة- المملكة العربية السعودية

أ.م.د/ رانية عبداللطيف احمد غنام

أستاذ مشارك - قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة وتقنية المعلومات ، عنيزة كليات ، المملكة العربية السعودية
أستاذ مساعد - قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة كفر الشيخ - مصر

raniaghanam77@gmail.com

الملخص

حلول عام ٢٠٣٠ ، سيعيش ثلثي سكان العالم في المدن ، وسيكون عمر ربع عدد هؤلاء السكان يزيد عن ٦٠ عامًا ، فخطوط الرسم البياني العالمية للتوسع العمراني والشيخوخة تشير الي ارتفاعهما معا ، كبار السن ليسوا مجموعات متجانسة ، ومع ذلك ، لديهم سمات وميزات عامة مشتركة ، وكبار السن يحققون رضا أكبر من خلال تواجدهم في الفراغات الخارجية كل يوم ، ويمكن أيضًا اعتبار المساحات المفتوحة في الحي أماكن لكبار السن أو هي المواقع التي تؤثر أيضًا على جودة ونوعية حياة كبار السن. يعيش غالبية كبار السن في العالم في بيئات لا تحترم احتياجاتهم المختلفة ، وهذه الاحتياجات هي احتياجات جسدية وعقلية واجتماعية ، و الصحة البدنية لكبار السن تستفيد من الفراغات العمرانية المفتوحة (حتى في افر المناطق السكنية) ، وبشكل خاص إذا كانت الفراغات العمرانية المفتوحة تحسن الشعور بالاسترخاء والأمان والشعور بالجمال لكبار السن. يكما شكل القدرة علي الاختيار والشعور بالسيطرة جزءًا من رغبة كبار السن في أن يكونوا مستقلين قدر الإمكان ، كما تكون الأبعاد الاجتماعية لاستخدام المساحات المفتوحة أكثر أهمية لدي بعض كبار السن من المرافق المادية.

في عام ٢٠٠٥ ، قدمت منظمة الصحة العالمية برنامج المدينة الصديقة لكبار السن ، ويهدف هذا المشروع إلى مساعدة المدن على معرفة كيف يمكن أن تكون أكثر ملاءمة لكبار السن ، وقد تم وضع دليل مع مجموعة من قوائم المراجعة لتقييم مدي كون أي مدينة هي مدينة صديقة لكبار السن.البحث يهدف إلى الوصول للطرق التي يمكن بها تصميم الفراغات العمرانية المفتوحة التي تكون أكثر حساسية للاحتياجات المختلفة لكبار السن والتي يمكن اعتبارها دليلاً للمؤشرات لتحقيق فراغ حضري مفتوح صديق لكبار السن ، ثم يقوم البحث بتطبيق هذاالدليل علي احد الحدائق بمدينة بريدة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، وذلك بتقديم رؤية لتحويل هذا الفراغ الحضري المفتوح الي فراغ حضري صديق لكبار السن بالمدينة عن طريق تطبيق المؤشرات السابقة.

الكلمات المفتاحية

الفراغات العمرانية المفتوحة - كبار السن - الاحتياجات الانسانية